

اللغة العربية

للمنصف العاشر

للعام الدراسي 2016 / 2017م

الفصل الدراسي الثاني

وقف على طلل	الموضوع
مهارات تراكمية + المقابلة	التذوق الفني
المفعول به والعامل فيه	السلامة اللغوية

إعداد

رُشدي عُـلـوانـي

الموجه الفني
د/ مصطفى عطيه

رئيس القسم
معتد عبد الحميد

مدير المدرسة
متعب شجاع العتيبي

وقفه على طلل

للشاعر / محمود غنيم

أَمْسى كَلَانَا يَعْافُ الْغُمُضَ جَفْنَاهُ
مَجْدًا تَلِيدًا بِأَيْدِينَا أَضْعَفَاهُ
تَجْدُهُ كَالطَّيْرِ مَقْصُوصًا جَنَاحَاهُ
فَأَصْبَحَتْ تَتَوَارَى فِي زَوَايَاهُ
لِلشَّرْقِ لَا مُحِضَ دِينٍ سَنَّهُ اللَّهُ
كَالنَحْلِ إِذْ يَتَلَقَّى فِي خَلَايَاهُ
وَالْمُسْلِمُونَ وَإِنْ شَتُّوا رَعَايَاهُ
يَكْفِيهِ شَعْبٌ مِنَ الْأَجْدَاثِ أَحْيَاهُ
إِذَا رَأَى وَلَدَ الْمَوْتُورِ آخَاهُ
مَنْ خَاضَهَا بِاعٍ دُنْيَاهُ بِأَخْـرَاهُ
مَا سَاسَهَا قَيْصَرٌ مِنْ قَبْلُ أَوْ شَاهُ
وَكَيْفَ كَانَتْ لَهُمْ سَفَنٌ وَأَمْـوَاهُ
مَا لِأَمْرِي شَرَفٌ إِلَّا بِتَقْوَاهُ
فَلَيْسَ لِلْفَرْدِ فِيهَا مَا تَمَنَّاهُ
أَنَّ السَّلَامَ وَأَنَّ الْعَدْلَ مَغْزَاهُ
وَالزَّيْتُ أَدَمٌ لَهُ وَالْكُوءُ مَأْوَاهُ
مِنْ بَاسِيهِ وَمُلُوكُ الرُّومِ تَخْشَاهُ
شِعَارُنَا الْمَجْدُ يَهْوَانَا وَنَهْوَاهُ

1- مَالِي وَلِلنَّجْمِ يِرْعَانِي وَأَرْعَاهُ
2- إِنِّي تَذَكَّرْتُ وَالذِّكْرُ مَوْزَقَةٌ
3- أَنَّى اتَّجَهْتُ إِلَى الْإِسْلَامِ فِي بَلَدٍ
4- وَيَحُ الْغُرُوبَةِ كَانَ الْكُونُ مَسْرَحَهَا
5- إِنِّي لِأَعْتَبِرُ الْإِسْلَامَ جَامِعَةً
6- أَرْوَاخُنَا تَتَلَقَّى فِيهِ خَافِقَةٌ
7- دُسْتُورُهُ الْوَحْيُ وَالْمُخْتَارُ عَاهِلُهُ
8- هَلْ تَطْلُبُونَ مِنَ الْمُخْتَارِ مُعْجَزَةً
9- مَنْ وَحَدَ الْعَرْبِ حَتَّى كَانَ وَاتِرُهُمْ
10- وَكَيْفَ كَانُوا يَدًا فِي الْحَرْبِ وَاحِدَةً
11- وَكَيْفَ سَاسَ رِعَاةُ الْإِبِلِ مَمْلَكَةً
12- وَكَيْفَ كَانَ لَهُمْ عِلْمٌ وَفَلَسَفَةٌ
13- سَنُّوا الْمُسَاوَاةَ لَا عَرْبٌ وَلَا عَجَمٌ
14- وَقَرَّرْتُ مَبْدَأَ الشُّورَى حُكُومَتُهُمْ
15- وَرَحَّبَ النَّاسُ بِالْإِسْلَامِ حِينَ رَأَوْا
16- يَا مَنْ رَأَى عَمْرًا تَكْسُوهُ بُرْدَتُهُ
17- يَهْتَرُزُ كِسْرَى عَلَى كُرْسِيِّهِ فَرَقًا
18- سَلِّ الْمَعَالِي عَنَّا إِنَّنَا عَرَبٌ

قضية النص :

وقف الشاعر محمود غنيم أمام أحد المعالم الإسلامية وقد تهدم ولم يبق منه إلا بعض أطلال ؛ فامتألت نفسه بمشاعر الحزن والأسى لحالة الضعف والتأخر التي جثمت على الأمة ، وكيف ضيعنا أمجادنا وتاريخنا ؟ ثم سرح بخاطره يتذكر الحضارة الإسلامية في أوج عظمتها وما قدمته للبشرية من هداية وعلم وفكر ، وما نشرته من قيم العدل والمساواة ؛ فانطلق لسانه بتلك الأبيات ليعبر عن أفكاره ومشاعره تعبيراً صادقاً مؤثراً.

أولاً : أسئلة الفهم والاستيعاب :

س1- استخلص من النص الغاية التي ينشدها الشاعر.

- ج ← - حث الأمة العربية والإسلامية على استعادة أمجادها والنهوض من تلك الكبوة التي أصابتها.
- بث الثقة في أبناء الجيل نحو دينهم الإسلامي وحضارتهم الإسلامية التي سادت الدنيا بأسرها.
- تبصير الأجيال الحاضرة بما قدمته الحضارة الإسلامية للعالم من علم وهداية وما نشرته من قيم ومبادئ.

س2- استنتج الفكرة الرئيسية للنص وما يرتبط بها من فكر جزئية.

- الفكرة الرئيسية : أمجادنا الإسلامية العريقة تملأ قلوبنا فخراً وتحثنا على استعادتها.

- الفكر الجزئية : - ضياع أمجاد الأمة وهوان أمرها يؤرق كل مسلم.

- بفضل الإسلام وهدى رسوله ﷺ تأسست أعظم دولة على مر التاريخ.

- قوة الإسلام تكمن في وحدة شعبه وعظمة حضارته التي قامت على العلم والقيم.

- شخصية عمر بن الخطاب وسيرته خير دليل على عدالة الإسلام وقوته.

أ/ رشدي علواني

قسم اللغة العربية

ثانوية عيسى الهولي

س3- استخلص العاطفة التي تسود النص.

- العاطفة التي تسود النص هي عاطفة الأسى والألم على ما أصاب الأمة من كبوات وإخفاقات وضياع للمجد ، وقد جمعت تلك العاطفة في طياتها مشاعر متنوعة ، من مثل :
- الحزن والأسى على حال الأمة وضياع أمجادها.
 - الفخر والاعتزاز بالإسلام وكتابه ورسوله ﷺ وحب الانتماء إليه.
 - الإعجاب بوحدة العرب وبالحضارة الإسلامية والفخر بما حققته للبشرية.
 - الإعجاب بشخصية عمر بن الخطاب.

س4- بيّن ما كشفته الأبيات من مظاهر أمجاد المسلمين.

- كشفت أبيات النص عن بعض أمجاد المسلمين في الماضي ، وقد كانت هذه الأمجاد في شتى المجالات ، وذلك مثل :
- في المجال السياسي : تحولوا من قبائل متناحرة إلى أمة موحدة قائمة على أسس من العدل والشورى.
 - في المجال العلمي : سبقوا العالم كله في شتى العلوم الإنسانية والكونية وألّفوا أمهات الكتب التي لا تزال باقية.
 - في المجال الاقتصادي : أقاموا العلاقات التجارية مع العالم ووصلت سفنهم وتجارته شواطئ الشرق والغرب.
 - المجال الاجتماعي : تآلفوا وتحابوا في إقامة مجتمعهم الإسلامي متسلحين بالعلم والأخلاق والعدل والمساواة.

س5- استنتج من النص العناصر اللازمة لبناء الدولة.

دَسْتُورُهُ الْوَحْيُ وَالْمُخْتَارُ عَاهِلُهُ
وَالْمُسْلِمُونَ وَإِنْ شَتُّوا رَعَايَاهُ
العناصر هي : الدستور - العاهل (الحاكم) - الرعية (الشعب) - بالإضافة إلى الأرض.

س6- استنبط عناصر القوة التي وجدها الشاعر في شخصية عمر بن الخطاب.

- قوة إيمانه.
- شدة وحزمه في محاربة أعداء الإسلام.
- زهده في الدنيا.
- إخافته ملوك الفرس والروم.

س7- اذكر رأيك في مضمون النص.

يعد هذا النص من أروع قصائد الشعر الإسلامي التي كُتبت في عصرنا الحديث ، فقد استطاع الشاعر في هذا النص أن يفتح نافذة لأجيال الحاضر ليروا من خلالها بعضاً من أمجاد الماضي التليد ، وقد حقق الشاعر هدفه من خلال العاطفة الصادقة الحزينة على حال الأمة ، ومن خلال وضوح المضمون الفكري الذي اعتمد فيه على المقارنة بين الحاضر والماضي مُعَدِّداً أمجاد ذلك الماضي في لغة عذبة مؤثرة وخيال رقيق زاد المعنى وضوحاً.

س8- انثر أبيات النص بأسلوبك.

- 1- لماذا أراقب النجم ويراقبني هكذا ؟ حتى إن كلانا أمسى ليلته دون أن يغمض له جفن ، أو يرتاح له جنب.
- 2- إني تذكرت أمجاد أمتنا التي ضاعت ؛ فأرقتني هذه الذكرى ، وسبب أرقى وهمي أننا أضعنا مجدنا بأيدينا.
- 3- ودليل ضعفنا أنك إذا اتجهت إلى أي مكان في العالم الإسلامي تجد بلادنا عاجزة كطير مقصوص الجناحين.
- 4- يترحم الشاعر على العروبة وقوتها في الماضي ، فبعد أن كانت تملك العالم أصبحت تختفي لضعفها وهوانها.
- 5- إن الإسلام بمثابة الجامعة الشاملة التي تنير حياة الشرق والعالم علماً وهداية ، وليس مجرد دين شرعه الله للعبادة.
- 6- وإن أرواح المسلمين تتلاقى وتتآلف في الدفاع عن الإسلام والتضحية في سبيله كما يتعاون النحل في خلاياه.
- 7- فالإسلام دولة مكتملة الأركان : القرآن دستوره ، والرسول حاكمه ، والمسلمون في أصقاع الأرض أبنائه ورعاياه.
- 8- ويكفي الرسول الكريم (ﷺ) أنه أخرج هذه الأمة من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان ، فكأنما أحياهم من موات.
- 9- وقد وَحَّدَ الإسلام أبناء هذه الأمة ، وقضى على ما كان بينهم من ثار وعصبية وصاروا إخوة متحابين متماسكين.
- 10- ووقف أجدادنا صفاً واحداً في مواجهة أعدائهم ؛ فحققوا النصر ، ذلك لأنهم باعوا الدنيا واشتروا الآخرة.
- 11- بالرغم من عدم خبرة العرب بالسياسة والحكم قبل الإسلام إلا أنهم حكموا دولة ما حكمها ملوك الفرس أو الروم.
- 12- وكان للعرب حضارة وعلم وفكر في شتى المجالات ، وكان لهم أساطيل تجوب البحار وتفتح الأمصار للإسلام.

- 13- وحققوا المساواة في المجتمع الإسلامي ؛ فانصهرت جميع الأجناس فيه ، لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى.
- 14- وقرروا مبدأ الشورى دستورا لهم في الحكم ، فلا تسلط لحاكم على رعيته ، ولا انسياق وراء الرغبات الشخصية.
- 15- ولقد أقبل الناس من كل مكان على الدخول في الإسلام بقناعة حين أدركوا أن هدفه نشر الإخاء والعدل بين الناس.
- 16- وذلك عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أروع مثال للعدل يزهد في الدنيا فيكتفي منها بأقل الأشياء في ملبسه ومأكله ومسكنه.
- 17- وبالرغم من تواضعه مع رعيته فقد ضرب أروع المثل في الشدة والحزم ؛ فخشيته ملوك الفرس والروم.
- 18- فنحن - العرب - أصحاب المعالي ، شعارنا المجد يعشقنا ونعشقه ، ولا بد أن نستعيده.

ثانيا : أسئلة الثروة اللغوية :

س1- حدد معنى ما تحته خط في الجمل الآتية.

- أمسى كلانا يعاف الغمض جفناه. يترك ، يبتعد ، يتخلى
- يعد الإسلام جامعة لا محض دين. ليس فقط
- إذا رأى واترهم ولد الموتور آخاه. قاتلهم
- سنوا المساواة لا عرب ولا عجم. شرعوا ، وأقروا
- يهتز كسرى على كرسيه فرقا. فزعا وخوفا
- فزع الملوك من بأس عمر. قوة وشدة

س2- هات مفرد ما تحته خط فيما يأتي.

- يكفيه شعب من الأجداث أحياء. الجَدَث = القبر
- والمسلون وإن شتوا رعياه. رعية = الشعب
- سل المعالي عنا إننا عرب. المعلاة = الرفعة والشرف

س3- هات جمع ما تحته خط فيما يأتي.

- الوحي دستوره والمختار عاهله. عواهل
- من خاضها باع دنياه بأخراه. دنا / دنيا
- لما رأوا ان السلام وان العدل مغزاه. مغازي

س4- حدد معنى كلمة (قصّ) في كل سياق مما يأتي :

- قصّ الرجل الثوب. شقّ وقطع
- قصّت الشرطة المجرم. اتبعت أثره
- قصّ عليه الخبر. أوردته على حقيقته
- قصّ له حكاية. حكى وروى
- قصّ عليه الرؤيا. أخبره بها

س5- أكمل كل جملة مما يأتي بتصريف مناسب من الجذر اللغوي (سنّ)

- المسلمون ب النبي ﷺ.
- ركب الرجل للرمح قويا.
- أخبرنا الرسول بأننا في آخر الأزمان سنتبع من كان قبلنا.
- تحمل هذا الشاب المسؤولية رغم صغر
- لقد تفوقت في الدراسية الماضية.

ثالثا : أسئلة التذوق الفني :

س1- حدد نوع الصورة البيانية في كل مما يأتي :

- (مالي وللنجم يرعاني وأرعاه) : ← استعارة تشبه النجم بشخص يراقب ويراعي ، وتوحي بالترقب والحيرة.

- (أمسى كلانا يعاف الغمض جفناه) : ← كناية عن الأرق وعدم النوم وكثرة الهم وسوء الحال.
- (تجده كالطير مقصوصا جناحاه) : ← تشبيه صريح ، يظهر حالة العجز والضعف التي يعانيها المسلمون الآن.
- (كان الكون مسرحها) : ← كناية عن حالة القوة والازدهار لأمة الإسلام قديما.
- (فأصبحت تتوارى في زواياه) : ← كناية عن تدهور حال الأمة في الوقت الراهن وانكسار إرادتها.
- (أرواحنا تتلاقى كالنحل إذ يتلاقى في خلاياه) : ← تشبيه صريح يوضح مدى ارتباط المسلمين بدينهم وفداءهم له
- (يكفيه شعب من الأجداث أحياء) : ← استعارة تشبه جاهلية العرب قبل الإسلام بالقبور وتشبه الناس بالأموات.
- (كان وائرهم إذا رأى ولد الموتور آخاه) : ← كناية عن الأخوة الإيمانية التي تحققت بعد الإسلام.
- (والزيت أدم له والكوخ مأواه) : ← كناية عن زهد عمر بن الخطاب وتواضعه.
- (يهتز كسرى على كرسية فرقا) : ← كناية عن شدة الخوف والفرع من بأس عمر (رضي الله عنه).

س2- حدد المحسن البديعي بين ما تحته خط في كل مما يأتي :

أ- مَنْ وَحَدَّ الْعُرْبِ حَتَّى كَانَ وَائِرُهُمْ إِذَا رَأَى وَلَدَ الْمَوْتُورِ أَخَاهُ

- ← بين الكلمتين طباق إيجاب ، حيث إن (الوائر) تعني : القاتل ، أما (الموتور) فتعني : من قُتِلَ له أبٌ أو أخٌ.
- ← وبينهما جناس ناقص (اشتقاق) ، حيث إن الكلمتين متجانستان في الحروف مختلفتان في المعنى.

ب- وكيف ساس رعاة الإبل مملكة ما ساسها قيصر من قبل أو شاه

- ← بين الكلمتين طباق سلب ، يوضح تميز العرب المسلمين على غيرهم في أمور الحكم والسياسة.

ج- يهتز كسرى على كرسيه فرقا.

- ← بين الكلمتين جناس الناقص ، يحرك الذهن ويحدث جرسا موسيقيا.

د- وَيَحُ الْغُرُوبَةِ كَانَ الْكَوْنُ مَسْرَحَهَا فَأَصْبَحَتْ تَوَارِي فِي زَوَايَاهُ

- ← بين شطري البيت مقابلة تظهر الفارق الكبير بين حال الأمة في الماضي وحالها في الحاضر.

المقابلة

تعريفها : هي محسن بديعي معنوي ، ويقصد بها الضد بين معنى ومعنى (جملة وجملة) بحيث تتكون كل جملة من كلمتين أو أكثر ، فتقابل كلمات الجملة الأولى كلمات الجملة الأخرى على الترتيب ، وفائدتها أنها توضح معنى الكلام.

مثل : - قال تعالى : { فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا }

- قال تعالى : { ويحل لكم الطيبات ويحرم عليكم الخبائث }

- قال جرير : وباسط خير فيكم بيمينه وقابض شر منكم بشماله

- قال شاعر : كان الرضا بدنوي من خواطرهم فصار سخطي لبعدي عن جوارهم

- قال شاعر : على رأس عبد تاج عز يزينه وفي رجل حر قيد ذل يشينه

تدريب

س1- بين موضع المقابلة فيما يأتي :

- إذا سكب الصباح فأنت همي وإن سكن المساء فأنت أنسي
- قال أحدهم : كدر الجماعة خير من صفو الفرقة.
- قال رسول الله ﷺ : ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ، ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا"

س2- روت عائشة عن النبي ﷺ أنه قال : " يا عائشة ارفقي فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه ولا نزع من شيء قط إلا شانه " أخرج تعبيرين بينهما مقابلة في الحديث السابق.

س3- أمتنا الإسلامية كانت في الماضي قوية تسود العالم

اختر المكمل الصحيح من البدائل التالية لتصنع مقابلة مُرتَّبة في التعبير السابق.

- فأصبحت ضعيفة في الحاضر يسودها العالم.
- فأصبحت في الحاضر ضعيفة يسودها العالم.
- فأصبحت يسودها العالم ضعيفة في الحاضر.
- وفي الحاضر أصبحت ضعيفة يسودها العالم.

س4- صغ تعبيراً من إنشائك يتضمن مقابلة بين معنيين يتكون كل منهما من ثلاث كلمات متضادة على الترتيب.

أسئلة إثرائية لتعميق الفهم :

س1- اقرأ الأبيات الأربعة الأولى ثم أجب عما يأتي :

أ- ما الحال التي عبّر عنها الشاعر في البيت الأول ؟

← حالة الضعف والهوان التي أصبح عليها المسلمون في الوقت الحاضر وتفريطهم في أمجاد الماضي.

ب- في البيت الثاني تعليلاً لما يشكو منه الشاعر. وضح ذلك.

← السبب في ضعفنا هو أننا أضعنا مجدنا وقوتنا وعزتنا بأيدينا عندما تفرقنا وتخلينا عن مبادئ ديننا.

ج- ما الصورة التي رسمها الشاعر لواقع الأمة الإسلامية المعاصر ؟

← أصبحت الأمة عاجزة ضعيفة كالطائر الذي قُص جناحاه فأصبح عاجزاً عن الطيران.

د- ما العاطفة التي تسود هذه الأبيات ؟ ← هي عاطفة الحزن والأسى على حال الأمة وضياع أمجادها.

س2- اقرأ الأبيات من الخامس إلى العاشر ثم أجب عما يأتي :

أ- وضح أثر الإسلام في الحياة السياسية للشرق.

← كان الإسلام في بلاد الشرق بمثابة الجامعة التي علمتهم كيف يبنون دولتهم على أسس من العدل والمساواة والحرية واحترام كرامة الإنسان على اختلاف جنسه أو لونه أو أصله.

ب- اكتملت للأمة الإسلامية العناصر لقيام دولتها. اكتب البيت الذي يعبر عن ذلك.

← دستوره الوحي والمختار عاهله والمسلمون وإن شتوا رعاياه

ج- غير الإسلام أخلاق العربي وصفاته. اذكر من الأبيات اثنين من مظاهر هذا التغيير.

- أصبح العرب أخوة متحابين بعد ما كان بينهم من حروب وعداوات. (البيت التاسع)

- أصبح العربي متواضعاً لا يتميز عن الأعجمي ولا فرق بينهما إلا بتقوى الله. (البيت الثالث عشر)

س3- رسم الشاعر لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - صورتين : عمر الإنسان وعمر الحاكم. وضح ذلك.

← - صورة عمر الإنسان : ذلك الرجل المتواضع فلا يتميز بأي شيء عن رعيته ، رحيم القلب يبيكي لأقل المواقف خشية سؤال الله يوم القيامة ، زاهد في الدنيا وملذاتها حيث يكفيه من الطعام الخبز والزيت.

- صورة عمر الحاكم : ذلك الإمام العادل الحازم الذي لا يخاف في الحق لومة لائم ، سريع التصرف بحكمة في

المواقف الصعبة ، شديد البأس على أعداء الإسلام فكان مرهوب الجانب من ملوك الفرس والروم.

أ/ رشدي علواني

قسم اللغة العربية

ثانوية عيسى الهولي

س4- كيف يمكننا أن نستعيد أمجاد المسلمين الأوائل ؟

ج ← يمكننا ذلك بعدة أمور منها :

- العودة إلى صحيح الدين والعمل بسنة النبي محمد في أقوالنا وأفعالنا.
- بالاتحاد والتعاون فيما بيننا كمسلمين سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، ونبذ الفرقة والخلاف والتشتت.
- بالعلم النافع الذي يؤدي إلى التطور ، وبالعمل الجاد المخلص الذي نبني به مجتمعاتنا بناء قويا.

س5- مالي وللنَّجْمِ يرَعَانِي وأرْعَاهُ
إِنِّي تَذَكَّرْتُ وَالذِّكْرَى مُورِقَةٌ
أَنْتَى اتَّجَهْتَ إِلَى الْإِسْلَامِ فِي بِلَدٍ
وَيَحِ الْعُرُوبَةُ كَانَ الْكُونُ مَسْرَحَهَا
أَمْسَى كِلَانَا يِعَافُ الْغُضَّ جَفْنَاهُ
مَجْدًا تَلِيدًا بِأَيْدِينَا أَضْعَاهُ
تَجْدُهُ كَالطَّيْرِ مَقْصُوصًا جَنَاحَاهُ
فَأَصْبَحَتْ تَنَوَّارَى فِي زَوَايَاهُ

أ- يوجه الشاعر في الأبيات السابقة نقدا لادعا لأبناء العروبة. اذكر ذلك النقد مبينا رأيك تجاهه.

← - انتقدهم في ضعفهم وخنوعهم وضياع أمجادهم بأيديهم ، وتأخرهم عن كل بلاد العالم في مختلف الميادين.

- وأنا أوافق الشاعر في نقده لأن هذا هو واقع الأمة الآن حيث التخلف عن العالم علميا وعسكريا وتقنيا..... .

ب- اتخذ الشاعر من المقابلة في البيت الرابع وسيلة للمقارنة بين الماضي والحاضر. وضح ذلك.

← جاء هذا البيت ملخصا لمضمون القصيدة حيث إن الشطر الأول منه عبر عن المجد والقوة التي كان عليها العرب في الماضي وأنهم كانوا بهديهم وعلمهم وقوتهم يسيطرون على الكون كله ، ثم جاء الشطر الثاني من البيت معبرا عن الحاضر وما به ضعف وتأخر ، فأصبحنا في آخر الصفوف في شتى المجالات.

ج- لعب الخيال دورا بارزا في الأبيات السابقة. فبم تعلل ذلك ؟

← استعان الشاعر بالخيال المتنوع ما بين الاستعارة والكناية والتشبيه وذلك لتوضيح حالة الشاعر وما يسيطر عليه من عواطف الحزن والأسى جعلته في حالة أرق وكأنه يراقب نجوم السماء ، وكذلك لبيان حال الأمة ومدى ضعفها في صورة محسوسة كطير عاجز مقصوص جناحاه ، أو كشيء صغير تافه لا تراه العين بعد ما كانت ملء السمع والبصر.

س6- هَلْ تَطْلُبُونَ مِنَ الْمُخْتَارِ مُعْجَزَةً
مَنْ وَحَدَّ الْعَرَبِ حَتَّى كَانَ وَاتِرَهُمْ
يَكْفِيهِ شَعْبٌ مِنَ الْأَجْدَاثِ أَحْيَاءُ
إِذَا رَأَى وَلَدَ الْمُوتُورِ آخَاهُ

أ- جاء البيتان السابقان ببعض ما قام به الرسول (ﷺ) تجاه أمته. وضح ذلك.

← نعم ، فقد أخرج الرسول (ﷺ) العرب من قبور الجهل والكفر إلى حياة النور والإيمان ، وجعلهم أمة موحدة متحابية وقضى على ما كان بينهم من عصبية وعداوات وحروب ، وساوى بين عبيدهم وأسيادهم ، فأصبحوا هداة العالم ، وحكامه.

ب- اشتمل البيتان السابقان على فكرة ودليلها. وضح ذلك.

- الفكرة : إن أعظم معجزة للرسول محمد (ﷺ) أنه أحيا شعبا في جزيرة العرب وجعلهم أمة راشدة ناهضة.

- الدليل : هو تحول العرب من قبائل متناحرة تغلب عليها العصبية القبلية والثأر إلى أمة متآخية متحابية تتقاسم العيش فيما بينها ، حتى إن القاتل أصبح أخا لابن القتيل أو صاحب الثأر.

س7- وَكَيْفَ كَانُوا يَدَا فِي الْحَرْبِ وَاحِدَةً
وَكَيفَ سَاسَ رُعَاةَ الْإِبِلِ مَمْلَكَةً
وَكَيفَ كَانَ لَهُمْ عِلْمٌ وَفَلَسَفَةٌ
سَنُّوا الْمُسَاوَاةَ لَا عَرَبٌ وَلَا عَجَمٌ
وَقَرَّرَتْ مَبْدَأَ الشُّورَى حُكُومَتُهُمْ
مَنْ خَاضَهَا بَاعَ دُنْيَاهُ بِأَخْرَاهُ
مَا سَاسَهَا قَبِصَرٌ مِنْ قَبْلُ أَوْ شَاهُ
وَكَيفَ كَانَتْ لَهُمْ سَفَنٌ وَأَمْوَاهُ
مَا لَأَمْرِي شَرَفٌ إِلَّا بِتَقْوَاهُ
فَلَيْسَ لِلْفَرْدِ فِيهَا مَا تَمْنَاهُ

أ- من المقصود برعاة الإبل ؟ وما الذي أراده الشاعر بهذه التسمية ؟
 ← المقصود هم العرب ، وقد أراد الشاعر بهذه التسمية أن يظهر مدى التغير والتطور الذي طرأ على حياة العرب حيث تحولوا بفضل الإسلام من قبائل متنقلة متناحرة إلى أمة موحدة تقود العالم.

ب - بم تغل كثره المناقب والمفاخر التي عددها الشاعر للعرب في الماضي ؟
 ← ليظهر مدى الفارق الكبير بين ماضي الأمة العريق المجيد وبين حاضرها المتردي.

س8- وَرَحَّبَ النَّاسُ بِالْإِسْلَامِ حِينَ رَأَوْا
 يَا مَنْ رَأَى عَمْرًا تَكْسُوهُ بُرْدَتُهُ
 يَهْتَزُّ كِسْرَى عَلَى كُرْسِيِّهِ فَرَقًا
 سَلِ الْمَعَالِي عَنَّا إِنَّا عَرَبٌ
 أَنَّ السَّلَامَ وَأَنَّ الْعَدَلَ مَغْزَاهُ
 وَالزَّيْتُ أُنْمٌ لَهُ وَالْكَوْخُ مَأْوَاهُ
 مِنْ بَأْسِهِ وَمُلُوكُ الرُّومِ تَخْشَاهُ
 شِعَارُنَا الْمَجْدُ يَهُوَانَا وَنَهْوَاهُ

أ- يزعم أعداء الإسلام أن المسلمين نشروا دينهم بحد السيف. في أي بيت تجد ما يدحض هذا الزعم الكاذب.
 ← في البيت الأول ، حيث يبين الشاعر أن دخول الناس في الإسلام كان عن قناعة وترحيب لما عرفوا فيه من عدل وسلام وتسامح وتكريم للإنسان ، ودلل على ذلك بتواضع عمر بن الخطاب وعدله مع رعيته.

ب- من فهمك الأبيات السابقة اذكر ما يعجب الشاعر في شخصية عمر بن الخطاب.
 ← يعجبه في عمر بن الخطاب تواضعه وزهده في الدنيا فقد كان (ﷺ) يلبس مثلما يلبس أفقر الناس ، وطعامه الخبز والزيت ، ومسكنه بيت صغير لا قصر ولا صرح ، وبالرغم من هذا التواضع والانكسار لله إلا أن ملوك الروم وملوك الفرس كانوا يهتزون فزعا من سماع اسمه (ﷺ).

رابعاً : السلامة اللغوية : المفعول به

تعريفه : هو الاسم الذي يقع عليه الفعل ، وهو منصوب دائماً ، ومن علامات نصبه (الفتحة أو الياء أو الكسرة).

ويأتي المفعول به على عدة صور في الكلام ، منها :

1- يأتي اسماً معرباً منصوباً وعلامة نصبه :

- الفتحة : إذا كان مفرداً أو جمع تكسير ، مثل : (أكرمْتُ محمداً - يرفع العلمُ بيوتاً لا عماد لها)
- الياء : إذا كان مثنىً أو جمعا مذكرا سالما ، مثل : (شاهدتُ المبارتين - كرمت المدرسةُ الفانقين)
- الكسرة : إذا كان جمعا مؤنثا سالما ، مثل : (شاهدتُ المباريات - حضر الأميرُ المناسبات كلها)

2- يأتي اسماً مبنيًا في محل نصب مفعول به ، وذلك من مثل الحالات الآتية :

- الضمائر المتصلة (الهاء / الكاف / الياء / الناء) : مثل : (أكرمته - أكرمته - أكرمته - أكرمته)
- الضمائر المنفصلة (إياك / إيانا / إياكم) : مثل : (إياك نعبد - نصح المعلم إيانا - أحذر إياكم)
- أسماء الإشارة (هذا / هذه / هذان / هاتان / هؤلاء / أولئك / ذلك / تلك) ، مثل : (رأيتُ هذا النجم)
- الأسماء الموصولة (الذي / التي / اللذان / اللتان / الذين / اللاتي) ، مثل : (شاهدتُ الذين تفوقوا)

3- يأتي مصدراً مؤولاً ، وهو المصدر المكون من (أن + الفعل المضارع)

مثل : (أنصح أن تتعلم علماً نافعا) ، (أن تتعلم) مصدراً مؤول في محل نصب مفعول به للفعل (أنصح) ، لأن تقدير الكلام (أنصح التعلم علماً نافعا)

ومثل : ظنَّ الطالبُ الامتحانَ أن ينتهي في الساعة التاسعة. (أن ينتهي) مصدر مؤول في محل نصب مفعول به ثان للفعل ظنَّ ، والتقدير : ظنَّ الطالبُ الامتحانَ منتهياً في الساعة التاسعة.

ثانوية عيسى الهولي قسم اللغة العربية / رشدي علواني

العامل في المفعول به :

يقصد بالعامل ذلك المُسبِّب الذي يجعل في الجملة مفعولا به ، وهناك ثلاثة عوامل للمفعول به في الكلام وهي :

1- الفعل المتعدي لمفعول واحد ، وذلك مثل :

- (كتب الطالب الدرس) فقد جاءت كلمة (الدرس) مفعولا به منصوب بالفتحة ، والعامل فيه الفعل (كتب).
- (كَرَّمَ الله الوالدين) ، جاءت كلمة (الوالدين) مفعولا به منصوب بالياء ، والعامل فيه الفعل (كَرَّمَ).
- (يعاقب الله الكافرين بالنار) ، جاءت كلمة (الكافرين) مفعولا به منصوب بالياء ، والعامل فيه الفعل (يعاقب).
- (خلق الله السموات والأرض) ، جاءت كلمة (السموات) مفعولا به منصوب بالكسرة ، والعامل فيه الفعل (خلق).

2- الفعل المتعدي لمفعولين أو ثلاثة ، وذلك مثل :

- (حسب الأب ابنه نائما) ، جاء (ابنه - نائما) مفعولين ، والعامل فيهما الفعل (حسب).
- (أنبأكَ الحقيقة كاملة) ، جاء (كاف الخطاب / الحقيقة / كاملة) ثلاثة مفاعيل ، والعامل فيها الفعل (أنبأ).

3- المصدر الصريح : وذلك مثل :

- (حبَّكَ العلم دافعك إلى البحث فيه) فقد جاءت كلمة (العلم) مفعولا به ، والعامل فيه المصدر الصريح (حُبَّ)
- (ولولا دَفْعُ الله الناس بعضهم ببعض) فقد جاءت كلمة (الناس) مفعولا به ، والعامل فيه المصدر الصريح (دفع)
- (إتقأنكَ العمل سبيل لنيل الثواب من الله) جاءت كلمة (العمل) مفعولا به ، والعامل فيه المصدر الصريح (إتقان)

تدريبات

س1- حدد المفعول به في كل جملة مما يأتي ، ثم بيّن علامة إعرابه والعامل فيه كما في المثال الأول.

الجملة	المفعول به	علامة إعرابه	العامل فيه
إن ينصركم الله فلا غالب لكم.	كاف الخطاب في (ينصركم)	ضمير مبني في محل نصب	الفعل المتعدي (ينصر)
قرب العلم المسافات بين أنحاء العالم.			
من الكبائر شتم الرجل والديه.			
كرمت المدرسة المتفوقين.			
يحترم الابن البار أبويه اعترافا بحقهما.			

س2- وظف الكلمات (الشباب - السيئات - العمل) في جمل من إنشائك بحيث تكون :

- الأولى : مفعولا به لفعل متعد لمفعول واحد :
- الثانية : مفعولا به لفعل متعد لمفعولين :
- الثالثة : مفعولا به لمصدر صريح :

س3- صوّب الخطأ في كل جملة مما يأتي :

- يبرُّ الابن والداه اعترافا بحقهما عليه.
- كرمّت الدولة الأمهات المثاليات.
- إنفاقك المال في سبيل الله يدخلك الجنة.
- حاسب المدير المسؤولون عن الحادثة.